

تطوير مقياس التقدير الذاتي للسمات الشخصية للموهوبين في التعليم الثانوي الجزائري

د. سعيدة عطار⁽¹⁾

© 2019 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](#), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2019 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ أستاذة محاضرة - قسم العلوم الاجتماعية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة تلمسان - الجزائر

عنوان المراسلة*: dr.saidaattar@gmail.com

تطوير مقياس التقدير الذاتي للسمات الشخصية للموهوبين في التعليم الثانوي الجزائري

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير مقياس التقدير الذاتي للسمات الشخصية للموهوبين في التعليم الثانوي الجزائري؛ حيث تم استخدام أسلوب التقرير الذاتي الذي يستند إلى الاتجاه الظاهراتي. وتحددت أبعاده في السمات التالية: الدافعية، والاستقرار الانفعالي، والتقدير الإيجابي للذات، وال ضبط الداخلي، وأسلوب التعلم العميق. ولأجل استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيق المقياس المكوّن من (62) فقرة على الطلبة المتفوقين من الطور الثانوي الذين بلغ عددهم (54) طالبا. وبعد إجراء التحليل الإحصائي للفقرات، استبقيت 45 فقرة مميزة كونت الأداة التي تم التحقق من صدقها بواسطة التجزئة النصفية؛ حيث بلغ معامل الارتباط الدال على صدق المقياس قيمة (0.881). أما فيما يخص الثبات، فقد بلغ معامل ألفا للاتساق الداخلي قيمة (0.873)، وتعد هذه النتائج مرضية بما يجعل المقياس صالحا كأداة لاستكشاف الطلبة الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: مقياس، التقدير الذاتي، الموهوبون، السمات، الطلبة.

Development of Self-report Scale for the Personal Traits of Gifted Students in Algerian Secondary School

Abstract:

This study shed light on the development of self-report scale for the personal traits of gifted students in Algerian secondary school. It used the style of self-report which is based on the phenomenological trend. The dimensions of this scale were determined in the following traits: motivation, emotional stability, positive self-esteem, internal control, and deep learning style. In order to extract the psychometric properties of the scale, a scale of (62) items was applied on (54) distinguished students of the secondary level. After the statistical analysis of these items, (45) distinct items were selected to create the tool, which was also checked for its validity using the split half method where the correlation coefficient of the scale validity was (0.881). As for the reliability of the tool, the alpha coefficient rate of the internal consistency was (0.873). In conclusion, these results are satisfactory for considering this scale as a valid tool to explore gifted students.

Keywords: scale, self-report, the gifted, traits, students.

المقدمة:

ليس للأمة سبيل إلى التقدم الذي تنشُد إليه سوى اكتشاف المبدعين ورعايتهم والبذل لأجلهم. فلم يخترع من اخترع الكمبيوتر إلا لأنه تلقى تعليماً فتح ذهنه على الاكتشاف والإبداع، ورعاية اجتماعية ونفسية ساهمت في تنمية سماته الشخصية، فلا بد إذا من ثقافة مجتمعية في بلادنا العربية تؤسس لنشاط الجمعيات بهذا الاتجاه، كما لا بد من قرار سياسي في نفس الاتجاه؛ فتفتح مدارس للموهوبين في جميع المستويات التعليمية، وتحقق رعاية هؤلاء الطلبة المتفوقين والموهوبين بما يصنع علماء وقادة الغد؛ بل هناك ضرورة متفق عليها في أوساط كل المهنيين التربويين بأن استكشاف التلميذ الموهوب يسمح بتوفير البرنامج التعليمي والتوجيه والإرشاد المناسب له؛ لاسيما حينما تذكر الإحصائيات - وهي مخيفة بنظر الباحثة - أن 50% من الطلبة الموهوبين يجدون أنفسهم في وضعية فشل دراسي عند عمر 14 سنة إذا لم يوفر لهم التعليم وتيرة والتعلم ومحيطاً مكيّفاً يتماشى مع خصائصهم (Gomes, 2004).

وليس إلحاحاً أن نكرر، أنه لا بد من برامج تنمي القدرات الإبداعية لهؤلاء المتفوقين، وكذا السمات الشخصية المميزة لهم، وعلى رأسها الإنجاز والقيادية؛ فلا يكفينا اليوم أن نطمح في مستقبل مشرق لمجتمعنا، بل يجب أن نسعى اليوم لصناعة هذا المستقبل، ويكون شعار المجتمع طفل موهوب لرجل ناجح مبدع بأعلى درجات الإنجاز، وهذا يتطلب توفر الأدوات الفاعلة التي تساعد على اكتشاف الموهوبين.

وتأتي هذه الدراسة استجابة للواقع المحلي، هادفة إلى توفير أداة استكشاف الطلبة الموهوبين، حيث لا يتوافر (على حد علم الباحثة) لدى مؤسسات التربية والتعليم في الجزائر أدوات قياس السمات الشخصية للطلبة الموهوبين متوافقة مع الخصائص الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري.

مشكلة الدراسة:

لقد ازداد الاهتمام برعاية الموهبة والإبداع في المجتمعات العربية بشكل يدعو إلى استشراف تنمية بشرية في سياق مجتمع المعرفة والإنجاز، ومع ذلك فهناك ندرة في البحوث التي تهتم بتوطين البحث العلمي عن الموهوبين في العالم العربي، بحيث ترعى الخصوصية الثقافية للموهوب العربي؛ فمعظم الأدوات التي تستخدم في البحث العلمي العربي هي أدوات مصممة لمجتمعات ذات خصوصيات ثقافية أخرى؛ ولقد قدمت دراسة السر (2005) وصفاً كمياً للموضوعات التي تم بحثها في الفترة ما بين (1980 - 2005) ومن ضمن الأرقام التي أشارت إليها الدراسة، أن عدد البحوث التي تناولت موضوع الكشف عن الموهوبين هو 23 دراسة من مجموع البحث العلمي العربي؛ وينظر الباحثة يعد هذا الرقم تعبيراً عن قلة البحوث فيما يخص الكشف عن هذه الفئة؛ كما يشير إلى معاناة المؤسسة التعليمية العربية من مشكلة توافر الأدوات "المناسبة" لقياس الموهبة (على حد علم الباحثة).

وتشير دراسة Cramer (1991) إلى أن الكشف عن الموهوبين يعد مشكلة معاشة ويحتل المرتبة 12 من بين 29 مشكلة في ترتيب قائمة المشكلات التي يعاني منها الخبراء التربويون الذين شاركوا في الاستبيان الخاص بالموهبة والموهوبين (خليفة، 2010).

من جهة أخرى فإن باحثين كثر ومنهم الزعبي (2010)، الكاسي (2009)، جروان (2008)، جغيمان (2008)، الطنطاوي (2008)، عادل (2005)، وكذلك Hollingsworth (1925) و Terman (1925)، Rimm و Davis (2002)، Renzulli et al. (1997)، Clark (1995)، Silverman (1942، 1926)، Cross و Coleman، Gilliam (2004)، و Cross (2005) يجمعون على أن السمات المرتبطة بالموهوبين والمتفوقين تعتبر من أهم الدلائل والمؤشرات التي تدل على وجود الموهبة والتفوق (عياصرة واسماعيل، 2012).

من جهة أخرى، فإن الاستراتيجية الوحيدة في تحديد الموهوبين والمتفوقين التي يستخدمها Renzulli *et al.* (1976) هو نفسه أو يوصي باستخدامها مع طلبة المدرسة الثانوية، هي استراتيجية الترشيح الذاتي (سعادة، 2008).

وانطلاقاً من هذا الطرح، تنبأ لدى الباحثة قناعة من أنه يمكن للتقدير الذاتي للسمات الشخصية للموهوبين أن يكون أكثر فائدة في استكشاف الموهوبين؛ فضلاً على أنه لم يعد هناك شك في الأوساط العلمية بأن قياس الذكاء وغيره من القدرات الخاصة يحصر هذه الفئة، ويضمحل عدد هؤلاء الموهوبين ممن لم تخدمه البيئة التعليمية ونوعية المقررات الدراسية؛ ويؤكد ذلك ما توصل إليه Torrence (1968) من أن مقاييس الذكاء تغفل 70% من الطلبة ذوي المواهب (الأعسر، 2010)؛ وفي غياب أدوات القياس أو الكشف عن الموهوبين في المؤسسات التعليمية بالجزائر، أو غيرها ممن تعنى بالطفل أو الشاب الجزائري فإن الباحثة تصمم هذا المقياس كأداة عمل تفيد في الكشف عن الطلبة الموهوبين.

وفي هذا السياق، تتبنى الباحثة أسلوب التقرير الذاتي (Self-Report) في تطويرها للأداة الحالية.

ويتلخص التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة الحالية في الآتي: هل تحقق الأداة المطورة وفق الأبعاد الخمسة المحددة إجرائياً من طرف الباحثة، وهي الدافعية، والاستقرار الانفعالي، والتقدير الإيجابي للذات، والضبط الداخلي، وأسلوب التعلم العميق؛ من خلال الفقرات التي غطتها أو عبرت عنها باعتبارها مؤشرات سلوكية للسمات الشخصية للموهوب، والغرض منها هو استكشاف شخصية الطالب الموهوب؟

وتأتي التساؤلات الفرعية لمشكلة البحث الحالي، كالتالي:

1. هل الأبعاد المحددة من خلال التعريف الإجرائي للسمات الشخصية للموهوبين المقترح من طرف الباحثة تحقق الصورة الأولية للمقياس قبل التطبيق؟
2. هل توفر الأداة المطورة دلالات صدق مرضية؟
3. هل توفر الأداة المطورة دلالات ثبات مرضية؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في التالي:

1. تطوير فقرات للمقياس وفقاً للأبعاد المحددة من خلال التعريف الإجرائي للسمات الشخصية للموهوبين المقترح من طرف الباحثة، وهي كالتالي: الدافعية، والاستقرار الانفعالي، والتقدير الإيجابي للذات، والضبط الداخلي، وأسلوب التعلم العميق.
2. التوصل إلى دلالات صدق مرضية للمقياس.
3. التوصل إلى دلالات ثبات مرضية للمقياس.

مصطلحات الدراسة:

1. السمات الشخصية للموهوب: هي السمات التي تجعل من المراهق (أو الطالب) شخصاً موهوباً؛ وهي السمات التي تغطي الجانب الانفعالي الاجتماعي، وتحددها الباحثة في الدراسة الحالية بالسمات التالية: الدافعية، والاستقرار الانفعالي، والتقدير الإيجابي للذات، والضبط الداخلي، وأسلوب التعلم العميق؛ معبرا عنها بالدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على المقياس المصمم من طرف الباحثة.
2. الطالب الموهوب، هو طالب المرحلة الثانوية الذي يسجل تحصيلاً أكاديمياً (أو دراسياً) رفيع المستوى مقدراً بنسبة 90% أو ما يعادلها تحصيلاً قدره 18/20 في مادتي الرياضيات والعلوم.

حدود الدراسة:

تحدّدت الدراسة الحالية في طلبة المرحلة الثانوية للصفين الثاني والثالث في العام الدراسي 2015/2016 ببعض المدارس الثانوية بمدينة تلمسان بالجزائر، ممن حصلوا على معدل يساوي أو يفوق 18/20 ما يعادل نسبة تحصيل 90% في مادتي الرياضيات والعلوم خلال السنة الدراسية السابقة للمرحلة الحالية من دراستهم.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

اقترح العالم Gagne (1991) من خلال نموذج، أن المهوبة قدرة تمس جوانب في الشخصية، حددها في الجانب: العقلي، والإبداعي، والانفعالي - الاجتماعي والنفس - حركي. وفي هذا السياق، تتبنى الباحثة نموذج جانبيه وتحدّد الجانب الانفعالي - الاجتماعي من أجل إبراز السمات الشخصية للموهوب؛ هذه السمات التي حاولت الدراسات تحديدها، حيث يذكر حسن (2003) أن الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين والمتفوقين تتفق أن هذه الفئة من الأفراد تتميز بالاستقرار الانفعالي أو العاطفي، والمستوى الأخلاقي المرتفع، والثقة بالنفس، والقدرة على التوافق والانسجام مع الآخرين، وكذا بالميل إلى أسلوب التعلم العميق.

إلى جانب ذلك، فهم يسجلون درجة متدنية لتقدير الذات الاجتماعية، مقابل درجات عالية لمفهوم الذات مقارنة بالعاديين، بينما يسجلون درجات عالية فيما يخص الذات الأكاديمية؛ ويتساوون في مستوى مفهوم الذات الاجتماعية مع نظائرهم العاديين. كما أن هناك خصائص اجتماعية أخرى تميزهم، مثل الرغبة في الظهور، ونيل الاحترام ما بين الناس والاعتزاز بالإنجاز مقابل الشعور بالضغط الاجتماعي (النتائج عن نظرة الآخرين لهم، والشعور باختلافهم عنهم لدرجة تمنيتهم لولم يكونوا موهوبين أو مختلفين). كما أنهم شديدي الحساسية والحماس العاطفي، وقد يكبرون ليصبحوا مدمنين على العمل؛ وردود الأفعال لديهم أكثر انطلاقا وأقل سعادة؛ ويشكلون المبادئ والمعتقدات والقيم بشكل واضح؛ وهم ممن يتمتعون بثقة أكبر في أنفسهم وفي قدراتهم؛ كما أنهم يحققون فهما أوسع لذواتهم من غيرهم. كما يتسمون بالثقة بالنفس والميل إلى الاستقلالية؛ ويطورون مفهوما عاليا للقدرة على التحكم في الذات وفي أقدارهم، مما يجعلهم أكثر شعورا بالمسؤولية، سواء تجاه ما يوكل إليهم من مهام، أو تجاه نجاحهم أو فشلهم، ولهذا فهم ذوو موقع ضبط داخلي، بحيث يعززون فشلهم إلى أنفسهم، وتحديدًا إلى قلة الجهد المبذول وليس نقصا لقدراتهم؛ لذلك فهم يستفيدون من أخطائهم وفشلهم بشكل بناء لتعديل نشاطهم أو اتجاهاتهم أو مستوى كفاءتهم؛ وهم يتسمون بالثابرة والدافعية العالية، كذلك يتسمون بروح المرح والتفاؤل، لكن بالمقابل يشعرون بالإحباط والتعاسة حينما لا تتحقق أهدافهم العالية، ويشعرون بأنهم أقل من مستوى آمالهم الذاتية (سعادة، 2008).

من جهة أخرى، أشارت عدد من الدراسات الأجنبية (Boujaoude & Giuliano, 1991; Caldwell, 1996; Shemck, 1982; Shannon, 2001; Ginthier, 1996) والعربية (الصباطي ورمضان، 2000؛ عبد الغني، 1996) إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا ممن يستخدمون أسلوب التعلم العميق (جديد، 2010). وهو ما أكدته نتائج دراسة جديد (2010) حيث توصلت إلى أن درجات التحصيل تزداد بزيادة اعتماد الطالب على أسلوب التعلم العميق، وتقل عندما يقل الاعتماد عليه؛ ويرافق أسلوب التعلم العميق سمات شخصية أخرى مثل، القدرة على المثابرة، والتركيز والانتباه، والتفكير الهادف لفترات طويلة، والربط بين الخبرات السابقة والملاحقة، وحب الإطلاع في عمق واتساع، إلى جانب رغبة قوية في المعرفة.

وفي ظل تبني سياسة رعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد نشطت حركة القياس النفسي لاستكشاف هؤلاء وتحديد إمكاناتهم استنادا على سماتهم الشخصية، وتجسد ذلك في مقياس *Renzulli et al.* (1976) الذي عرف باسم مقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين، وقد لاقى قبولا واسعا، حيث تضمن هذا المقياس السمات الشخصية محددة للموهوب وفق تسعة أبعاد هي: القدرة على التعلم، الدافعية، القيادية، المهارات الفنية، والمهارات الموسيقية، والمهارات التمثيلية، والقدرة على الاتصال،

والتعبير اللغوي، والتخطيط. كما طوّرت Rimm (1983) مقياس الكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة والمعروف باسم PRIDE، والمقياس الجمعي للكشف عن الموهوبين المعروف باسم GIFT للمرحلة الابتدائية، ومقياس الكشف عن الموهوبين للمرحلة الإعدادية والثانوية (الروسان، البطش وقطامي، 1990).

كذلك تم تطوير قائمة Johnsen (1997)، ومقياس خصائص الموهوبين Silverman (1997 - 2004) المعروف بـ (CGS)؛ وقائمة سمات طفلي لـ Smutney (2000)، وقائمة خصائص الأطفال الموهوبين Austega (2004)؛ وقوائم تقدير الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين. Renzulli *et al.* (2004) (الدهام، 2013).

وطوّر كل من Feldhusen، Hover، وSalyer (1990) مقاييس تقدير للشباب الموهوبين والمتفوقين في المدارس المتوسطة والعليا (سعادة، 2008).

أما على المستوى العربي، فقد تجسّدت جهود الباحثين في عدد من المقاييس، مثل تلك التي قدّمها الزبيدي (2010)، حيث استهدف تقنين مقياس جيتس Gates للكشف عن الطلبة الموهوبين في الصفوف من 5 - 10 في سلطنة عمان. وحقق المقياس المقتن صدق المحكمين، والصدق المرتبط بالمحك مع مقياس رينزولي، وصدق البناء. أما من حيث الثبات فتراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (0.94 - 0.99)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تدل على الاتساق الداخلي للأداة.

فضلا عن ذلك فقد أعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام (1996) قائمة تقديرات المعلم لصفات الطلبة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي، التي تم تطبيقها في كل من مصر والعراق وتونس والإمارات والسودان (عطا الله، 2006).

وكذا قائمة جروان (2002)؛ وقائمة مدرسة اليوبيل للسيد أبو هشام (2003)؛ وقام الدماطي (2004) بوضع صورة معربة لقائمة فرز الموهوبين التي طورها Johnson (1998)؛ كذلك أعد القريطي (2005) قائمة السمات الشخصية والخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين؛ فضلا عن قائمة الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين للجفيمان وعبدالمجيد (2007)، (الدهام، 2013).

وقام عطا الله (2006) بتطوير قائمة للكشف عن الموهوبين من طلبة الصف الثاني ابتدائي، وقد أظهرت القائمة دلالات صدق جيدة. أما ثبات القائمة فقد تحقّق أولا من خلال الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.75)، ثم بواسطة التجزئة النصفية، وبلغ الارتباط بين نصفي القائمة (0.96).

كما طوّر عودة (2004) اختبار Sages للكشف عن الطلبة الموهوبين في الأردن للفئة العمرية من (9 - 15) سنة. وأشارت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات ثبات عالية، بلغت (0.90) باستخدام معامل ألفا كرونباخ. كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في الأداء على المقياس ككل بين عينة الطلبة العاديين وعينة الطلبة الموهوبين، مما يؤكد الصدق التمييزي للاختبار.

وأجرى كل من المنسي والبنّا (2002) دراسة هدفت إلى تحديد الأساليب والمقاييس التي يمكن استخدامها في الكشف عن الموهوبين والمبدعين من بين طلاب مراحل التعليم العام والجامعي، وأسفرت النتائج - فضلا عن إمكانية الكشف عن الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة من خلال السمات الدالة على الموهبة في كل مرحلة عمرية - وجود عوامل مشتركة تظهر في كافة المراحل العمرية، وكذا وجود عوامل مشتركة تظهر في كافة المراحل التعليمية.

فضلا على ذلك، أعد أيوب (1988) مقياسا للسمات الشخصية للمبدعين موجة لطلبة الصف الثالث إعدادي في الأردن، تتكوّن من 69 فقرة، غطت الأبعاد التالية هي: الثقة بالنفس، والاستقلالية، والقيادة، والمخاطرة، وحب الاستطلاع، وروح المرح والدعابة، والحس الفني والجمالي. وقد تحققت للمقياس دلالات الصدق المنطقي والعالمي وفاعلية الفقرات. كما تحقّق للمقياس الثبات، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.92).

وكذلك أعد أبو عليا (1983) مقياساً للسمات الشخصية والعقلية للطلبة المبدعين الأردنيين، تألف هذا المقياس من 75 فقرة موزعة على سبعة أبعاد رئيسية، هي: القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة. وتحقق للباحث ثبات المقياس ودلالات صدقه من خلال صدق المحكمين والمحتوى (الروسان، 2006).

ومما سبق عرضه من نتائج الدراسات، تتأكد للباحثة السمات الشخصية للتميز الموهوب التي تتبناها أبعاداً لتطوير أدائها بأنها: الدافعية، والاستقرار الانفعالي، والتقدير الإيجابي للذات، والضبط الداخلي، والعميق.

فضلا على ذلك، يقترح Gagne (1991) أن التفوق الدراسي واحد من بين مجالات الموهبة ويعد التحصيل أحد مؤشرات، وباعتبار هذا الأخير، تعبيرا عن المستوى العقلي الوظيفي للفرء فهو من أكثر الطرائق استخداما في الكشف عن التفوق في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعد الطفل موهوبا عندما يزيد تحصيله عن 90% (المشربيني وديستريت، 2002). وبحسب جروان (1999، 172) "تعطي اختبارات التحصيل صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للطلاب في الموضوعات الدراسية المختلفة؛ ونظراً لعدم وجود اختبارات تحصيل مقلنة منشورة في الوطن العربي، فإنه يبدو من الضروري للقائمين على برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين الاستفادة من نتائج التحصيل الدراسي، كما تعكسها درجات الطلاب في المواد الدراسية مجتمعة، أو في المواد الدراسية المرتبطة بنوع الخبرات التي يقدمها البرنامج. وإذا توفرت نتائج اختبارات التحصيل التي تعقد في نهاية مراحل دراسية معينة فإنه يمكن استخدامها في التعرف إلى الموهوبين والمتفوقين".

من جهة أخرى، يستخلص حسن (2003)، بعد استعراضه لعدد من الدراسات العربية للفترة ما بين عام 1992 - 2002، أن التحصيل الدراسي العام في كل من العلوم والرياضيات يعد ضمن محكات التعرف إلى الموهوبين والمتفوقين في الوطن العربي. وتمتد النسبة المئوية ما بين (85% - 90%) من مجموع درجات المواد التحصيلية، أو أن يكون التلميذ ضمن أفضل مجموعة عليا في مستوى التحصيل الدراسي، ومدى هذه المجموعة يتراوح ما بين (5% - 30%)؛ وتختار الباحثة تطبيق محك التفوق التحصيلي ضمن إجراءات استكشاف عينة بحثها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

طريقة القياس المتبعة:

تم استخدام أسلوب التقرير الذاتي في تطوير الأداة الحالية، ويستند هذا الأسلوب على الاتجاه الظاهري الذي يركز في قياسه للسلوك على ما يقرره الفرد، بناءً على ما يدركه عن نفسه من مشاعر ودوافع وأفكار؛ حيث إن السلوك إنما يتحدد ولا يمكن أن يفهم، إلا في ضوء هذا العالم الداخلي" (أبو حطب، عثمان وصادق، 1986، 428).

مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع البحث في طلبة الطور الثانوي (الإعدادي) بالصف الثاني والنهائي ببعض المدارس الثانوية بمدينة تلمسان بالجزائر؛ وتم اختيار العينة بشكل قصدي، متمثلة في جميع طلبة الصف الثاني والنهائي من الطور الثانوي من الذين حصلوا خلال السنة الدراسية المنصرمة (السابقة) على معدلات تحصيلية تعادل أو تجاوزت تقدير 90% كمعدل تحصيلي في مادتي الرياضيات والعلوم؛ وقد بلغ عدد أفرادها (54) طالبا.

تطوير المقياس:

يعتمد إعداد أي مقياس موضوعي على خطوات منهجية، وبحسب Allen وYen (1979، 111 - 119)، فهي كالتالي:

- "التخطيط للمقياس، وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراته.
- تحديد طريقة المقياس.
- صياغة فقرات كل مجال.
- تحديد مدى صلاحية الفقرات.
- تحديد تعليمات المقياس.
- الدراسة الاستطلاعية للمقياس.
- تطبيق المقياس لغرض تحليل فقراته.
- إيجاد مؤشرات صدق المقياس.
- إيجاد مؤشرات الثبات".

وقد أتت الباحثة في تطويرها للأداة هذه الخطوات المنهجية، مبيّنة تفصيلاً كالتالي:

1. تحديد مجالات (أو أبعاد) المقياس:

تحددت أبعاد المقياس الحالي استناداً إلى التعريف الإجرائي الذي اقترحه الباحثة، بعد الاطلاع على جملة من التعاريف الاصطلاحية، وتبنيها للتعريف الاصطلاحي الصادر عن المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين الذي عقد في برشلونة عام (2001). وهذه الأبعاد (السمات) تمثلت بالدافعية، والاستقرار الانفعالي، والتقدير الإيجابي للذات، والضبط الداخلي، وأسلوب التعلم العميق. كما قدمت الباحثة تعريفاً إجرائياً لكل بعد، وجملة من الفقرات تعد مؤشرات سلوكية للسمات المحددة المعبرة عن الأبعاد.

2. صياغة فقرات مقياس:

وتجدر الإشارة أنه في أثناء صياغة فقرات المقياس تمت مراعاة وضوحها، واحتوائها على فكرة واحدة فقط، والابتعاد عن التعبير اللغوي المعقد أو المركب، وعن استخدام الفقرات الطويلة، وصيغة نفي النفي، لتجنب وقوع المستجيب في التباس في الفهم، أو عدم وضوح الفقرات بالنسبة له.

3. تحديد بدائل المقاييس وأوزانها:

تم اختيار البدائل بحسب ما يتناسب مع الصيغة التقريرية لفقرات المقياس.

وكانت هذه البدائل كالتالي: تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً. تقابلها الأوزان التالية: 1، 2، 3، 4، 5.

4. التحقق من صلاحية فقرات المقياس:

عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين بغرض تحديد صلاحيتها في قياس المتغيرات التي صممت لأجل قياسها؛ وعلى ضوء اقتراحات الخبراء عدلت الفقرات التي استوجبت التعديل، وبقاء تلك التي حصلت على موافقة 80% فأكثر وعددها (62) فقرة.

5. إعداد تعليمات المقياس:

وضعت الباحثة تعليمات عامة أوضحت بواسطتها للمستجوبين كيفية الإجابة على المقياس وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة يرونها تعبر بصدق عن شعورهم. كما روعي عدم الإشارة الصريحة في التعليمات إلى موضوع المقياس أو الهدف منه؛ وفي هذا السياق يشير Crombach (1960، 38) إلى أن الإفصاح باسم المقياس وغرضه يؤثر في إجابات المستجوبين، بحيث تصبح غير معبرة عن شعورهم الحقيقي وواقع الحال.

كما أكدت التعليمات على سرية الاستجابة، حيث أشارت الباحثة إلى أن المعلومات لن تستعمل سوى لأغراض

البحث العلمي، " وهو ما يطمئن المستجوبين عادة ويسهم في التغلب على عامل المرغوبية الاجتماعية" (علام، 1986، 44).

6. الدراسة الاستطلاعية الأولية :

لقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عرضية مكونة من (10) طلاب من الطور الثانوي؛ كان الغرض منها معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات من حيث الصياغة والمعنى، ومدى فهم المستجوبين لفقرات المقياس والبدائل، وتبين من هذا التطبيق الاستطلاعي أن التعليمات والفقرات كانت واضحة اللغة والمعنى ومفهومة.

7. استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم تطبيق المقياس المكوّن من (62) فقرة على عينة قصديّة من طلبة الطور الثانوي من الصف الثاني والنهائي من المتفوقين (موهوبون باعتبار محك التفوق الدراسي) وعددهم (54) فرداً، بهدف استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس؛ واعتمدت طريقة التصحيح على تقدير الدرجة الكلية الخام للفرد بجمع التقديرات التي يعبر الفرد من خلالها على المستوى الذي تصف الفقرة السمة التي يتصف بها؛ وتراوحت هذه التقديرات ما بين 45 درجة (التقدير الأدنى) و225 درجة (التقدير الأعلى) للدرجة الخام للفرد.

8. مؤشرات الصدق :

إن تقدير صدق المقياس يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته؛ ويعني الصدق جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع من أجل قياسه، وميزة الصدق من أكثر الصفات أهمية التي يجب أن يتصف بها أي مقياس (الظاهر وتمريجيان وعبد الهادي، 1999، 132)؛ وقد صنّفت الجمعية الأمريكية للقياس النفسي، الصدق إلى ثلاثة أنواع هي: صدق المحتوى وصدق البناء، والصدق المرتبط بالمحكات الخارجية (أبو حطب وآخرون، 1986، 165)؛ وقد حرصت الباحثة على تحقق نوعين من الصدق بالنسبة للمقياس الحالي بما يناسب تحقق هدف الدراسة وهو بناء أداة قياس وهما صدق المحتوى (وهو متحقق بدوره بأسلوبين للصدق هما: الصدق المنطقي والظاهري) ثم صدق البناء.

1.8. صدق المحتوى :

"يتحقق صدق المحتوى من خلال تحليل الباحث لمحتوى المقياس، والاستعانة بأراء الخبراء في الميدان" (الظاهر وآخرون، 1999، 134) "ويضم هذا النوع من الصدق نوعين فرعيين هما: الصدق المنطقي والصدق الظاهري" (عودة، 1998، 370)؛ وذلك على النحو الآتي:

1.1.8. الصدق المنطقي :

يتحقق عن طريق الحكم على مدى تمثيل المقياس للظاهرة من خلال أبعاده والفقرات المكوّنة لكل بعد، ويتم ذلك من خلال تعريف أبعاد المقياس، ومن خلال التطوير المنطقي للفقرات، بحيث تغطي المساحات المهمة لكل بعد من أبعاد المقياس (Allen & Yen, 1979, 96)؛ وقد حللت الباحثة الأدبيات المتعلقة بالسّمات الشخصية للموهوبين تحليلاً منتظماً لتتمكّن من تحديد أبعاد مقياس التقدير الذاتي للسّمات الشخصية للموهوبين، وصيغت الفقرات لتغطية كل بعد من الأبعاد المحددة للمقياس بعد تعريفه إجرائياً كما سبق ذكره؛ وبذلك اعتبر هذا النوع من الصدق متوفراً.

2.1.8. الصدق الظاهري :

"تتحقق درجة الصدق الظاهري للمقياس من خلال توافق تقديرات المحكمين على صلاحية فقراته" (عودة، 1998، 370)، وقد تحقّق ذلك في المقياس الحالي في صورته الأولية من خلال عرض فقراته وتقدير عينة الخبراء المحكمين لدى صلاحيتها وقد نتج عن ذلك 62 فقرة بنسبة اتفاق قدرها (80 %).

في هذه المرحلة؛ تم إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، وتمثل الغرض منه في إبقاء فقرات المقياس المناسبة لقياس المتغير الذي صممت لأجل قياسه؛ وقد استخدمت لذلك الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (الاصدار 23) كما يظهر فيما يلي:

2.8. صدق البناء؛

يقصد به المدى الذي يمكن أن نقدر بموجبه أن للمقياس بناء نظرياً محدداً، وترى Anastasi (1985، 154) أن إيجاد معامل الاتساق الداخلي هو واحد من أهم أوجه صدق البناء في اختبارات الشخصية خاصة.

كما يعد تحليل الفقرات وسيلة أساسية لأجل تحسين نوعية الفقرات، وبالتالي تحسين نوعية المقياس (Ebel, 1972, 383)، إذ إن أفضل الفقرات تمييزاً هي تلك التي لها ارتباط مرتفع مع الدرجة الكلية للمستجوب على المقياس " (الظاهر وآخرون، 1999، 13)؛ ولأجل هذا كله، أخضعت فقرات المقياس في صورتها الأولية (بعد تحكيم الخبراء) إلى التحليل الإحصائي بحساب معاملات ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس دلالة على الاتساق الداخلي (الصدق البنائي)، باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS Version 23)؛ وفيما يلي الجدول (1) نعرض فيه معاملات ارتباط فقرات المقياس.

جدول (1): معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الفقرة	معامل الارتباط الفقرة	معامل الفقرة	معامل الارتباط الفقرة	معامل الفقرة	معامل الارتباط الفقرة	معامل الفقرة	معامل الارتباط الفقرة	معامل الفقرة	معامل الارتباط الفقرة
01	.259	13	.404**	25	.265	37	.084	49	-.118
02	.381**	14	.461**	26	.388**	38	.314*	50	.401**
03	.273*	15	.468**	27	.289*	39	.371**	51	.347*
04	.171	16	.329*	28	.391**	40	.651**	52	.541**
05	.159	17	.405**	29	.519**	41	.249	53	.473**
06	.486**	18	.419**	30	.427**	42	.370**	54	.471**
07	.377**	19	.467**	31	.324*	43	.420**	55	.164
08	.446**	20	.475**	32	.418**	44	.258	56	.437**
09	-.026	21	.278*	33	.357**	45	.405**	57	.305
10	.419**	22	.027	34	.314*	46	.197	58	-.013
11	.309*	23	.385**	35	.574**	47	.581**	59	.484**
12	.197	24	.310*	36	.471**	48	.459**	60	.363**

ملاحظة: تدل (*) على مستوى الدلالة (0.01)؛ (**) على مستوى دلالة (0.001).

ويظهر الجدول الفقرات التي جاءت معاملات ارتباطها "مميزة" عند مستوى الدلالة 0.01 و0.001؛ كما اعتمدت الباحثة محك ميتشل (Mitchel Criterion، 1968) والذي يشير إلى أنه لتكون فقرات أداة القياس مميزة يجب على الباحث استبعاد كل فقرة يقل معامل تمييزها عن (0.30) (الأنصاري، 2000).

وعلى إشراف ذلك، قمنا بإلغاء الفقرات التي أظهر التحليل الإحصائي معامل ارتباطها أقل من 0.30؛ ليكون بذلك عدد الفقرات الملقاة أو "الغير مميزة" 17 فقرة من مجموع 62 فقرة؛ وهي كالتالي: الفقرة 1 - 3 - 4 - 5 - 9 - 12 - 21 - 22 - 25 - 27 - 37 - 41 - 44 - 46 - 49 - 55 - 58.

واستبقيت 45 فقرة مميزة والتي تراوحت معاملات ارتباطها ما بين (0.305) إلى (0.651).

وهي الصورة النهائية التي تكون فيها المقياس من 45 فقرة مميزة، وتم حساب الصدق الذاتي للمقياس تأكيداً لصدقه البنائي، فبلغ قيمة (0.941).

9. الثبات:

"يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، ويجب توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام" (الإمام، عبد الرحمن والعجيلي، 1990، 40). كما "يعد شرطاً مهماً لتأكيد صدق المقياس" (ثورندايك وهجين، 1989، 85). ولقد تحققت ثبات المقياس الحالي، من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ وهو معامل يؤكد الاتساق الداخلي للأداة والذي يظهر الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (عبد الرحمن، 1983، 210) حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة قيمة (0.886) وهو معامل مقبول.

فضلاً عن ذلك، فقد تم حساب معامل الثبات بواسطة التجزئة النصفية وقد بلغ قيمة (0.870) وهو كذلك معامل مقبول.

في الأخير، تحققت صدق وثبات المقياس بشكل مرضي، مما يجعل المقياس صالحاً كأداة لاستكشاف الطلبة الموهوبين مكوناً من 45 فقرة (ضمن 05 أبعاد)؛ وضعت لها خمسة بدائل هي كالتالي: تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - تنطبق علي أحياناً - تنطبق علي نادراً - لا تنطبق علي أبداً؛ تقابلها الأوزان: 01-02-03-04-05-

وفيما يلي الجدول (2) يعرض فقرات وأبعاد مقياس التقدير الذاتي للسمات الشخصية للموهوبين.

جدول (2): فقرات وأبعاد مقياس التقدير الذاتي للسمات الشخصية للموهوبين

الرقم	رقم الفقرة في الصورة الأولية للمقياس	الفقرات
		"البعد الأول" الدافعية
01	48	لدي طاقة بداخلي تدفعني إلى الأمام
02	06	أصر على تحقيق أهدافي رغم كل الصعوبات التي تواجهني
03	11	أشعر أن شيئاً من الداخل يدفعني إلى الدراسة
04	16	أهدائي في الحياة واضحة
05	52	أحاول دائماً أن أنجز أي عمل بصورة ممتازة
06	26	أستمتع عندما أقوم بعمل ما فيه إنتاج لشيء ما
07	31	يسعدني بذل أقصى جهد ممكن في أداء عملي أو واجباتي المدرسية
08	36	لا ينقص من طموحي حالات فشل بعض الأشخاص من حولي
09	40	لا أرضى إلا بالعمل المتقن
10	45	بإمكانني أن أوصل عملاً ما لفترة طويلة حتى لو واجهتني بعض الصعوبات
		"البعد الثاني" الاستقرار الانفعالي
11	02	لا يستطيع أحد أن يثير غضبي لدرجة أفقد السيطرة على نفسي
12	07	أخذ أي قرار بعد طول تفكير حتى لا أفاجأ بحدوث المشكلات
13	51	أسيطر على نفسي في المواقف المتوترة
14	17	لا أنزعج من الآخرين بسهولة
15	56	لا أتسرع في الغضب من الآخرين
16	61	أفكر دائماً في عواقب ما أفعل
		"البعد الثالث" التقدير الإيجابي للذات
17	60	أنا متفائل جداً لما سوف أحققه في المستقبل

جدول (2): يتبع

الرقم	رقم الفقرة في الصورة الأولية للمقياس	ال فقرات
		" البعد الثالث" التقدير الإيجابي للذات
18	08	أنا محبوب من طرف الآخرين
19	13	أأخذ قراراتي بنفسي لأنني واثق من أنه لا يوجد من يعلم أفضل مني ما أحتاجه
20	18	لدي اقتناع أن الإنسان يصنع مصيره بيده
21	23	أشعر بالرضا عن نفسي عموماً
22	28	لدي القدرة على أن أقوم بالأعمال بشكل أفضل من ما يقوم بها كثير من الناس
23	32	يحق لي أن أفتخر بنفسي
24	53	لدي العديد من السلوكيات الجيدة أو ذات قيمة
25	57	أتمتع بقدرات كبيرة حتى وإن لم أستغلها كلها أو لحد الآن
		" البعد الرابع" الضبط الداخلي
26	50	أؤمن بأن كثيراً من خيبات الأمل هي في الغالب ناتجة عن الكسل والجهل وليس لقلة القدرة
27	54	أأخذ بنفسني القرارات النهائية المتعلقة بدراساتي
28	14	لا أؤمن بالحد بل بالكفاءة في تحقيق الطموح
29	19	أستطيع أن أكبح انفعالاتي وأسيطر عليها عندما أريد ذلك فعلاً
30	24	لست متشائماً لأن لدي قناعة بأن السبيل للنجاح هو العمل بجد ومثابرة
31	29	أختار أصدقائي ولا أترك للصدفة مجالاً في ذلك
32	34	لدي قناعة بأن نجاحي يعتمد على جهدي وليس للحظ دخل في ذلك
33	38	استفيد غالباً من أخطائي بشكل بناء
34	42	الفشل بالنسبة لي حدث مؤقت سوف أتجاوزه
35	59	أخطط لحياتي اليومية
		" البعد الخامس" أسلوب التعلم العميق
36	62	أبحث بدقة عن الأدلة والبراهين فيما أقرأ من مواضيع ثم أحاول الوصول إلى خلاصة
37	10	أبحث عن السبب والأثر في أثناء فهمي للحقائق العلمية
38	15	أجد أن معظم الدروس الجديدة شيقة وغالباً ما أقضي وقتاً إضافياً في الحصول على معلومات كثيرة عنها
39	20	أسعى فعلاً لفهم الأمور بشكل عميق
40	33	أربط دائماً ما بين خبرات الماضي والحاضر في مختلف مواقف الحياة لاسيما في المدرسة
41	30	أذهب إلى المدرسة وفي ذهني أسئلة كثيرة أرغب في الإجابة عنها
42	35	عندما أقرأ مقالا أو كتاباً أحاول أن أحدد بدقة قصد المؤلف
43	39	أجد نفسي أفكر في المعلومات السابقة عندما أكون بصدد عمل أشياء أخرى مشابهة
44	43	عندما أدرس موضوعاً جديداً أحاول أن أفهم كيف ترتبط جميع الأفكار ببعضها البعض
45	47	ليس في طبعي قبول الأشياء كما تقال لي بل أنا أفكر فيها بنفسني

التوصيات والمقترحات:

توصي الباحثة تطبيق المقياس المقنّن لأجل التعرف على الموهوبين في التعليم الثانوي بالجزائر.

وتقترح الباحثة توسيع عينة التطبيق إلى حجم أكبر في اتجاه تقنين الأداة باستخراج معاييرها على المجتمع الجزائري لأجل توفير أداة للقياس في غياب أدوات القياس للكشف عن الطلبة الموهوبين بالمدرسة الجزائرية.

المراجع:

أبو حطب، فؤاد، عثمان، سيد أحمد، وصادق، أمال (1986). *التقويم النفسي* (ط2). القاهرة: الأنجلو المصرية.

الأعسر، صفاء (2010). *علم النفس الإيجابي ودراسة الموهبة: اكتشاف الموهبة ورعايتها من منظور نموذج رينزولي الإثرائي*. ورقة مقدمة إلى الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين: الموهبة تجمعنا. 24 - 28 يوليو، صلالة، سلطنة عمان.

الإمام، مصطفى محمود، عبد الرحمن، أنور حسين، والعجيلي، صباح حسين (1990). *التقويم والقياس*. بغداد، العراق: للطباعة والنشر.

الأنصاري، بدر محمد (2000). *قياس الشخصية*. الكويت: دار الكتاب الحديث. ثورندايك، وبرت، وهجين، اليزابيت (1989). *القياس والتقويم في علم النفس والتربية* (ط3). ترجمة عبد الله زيد الكسلاني، وعبد الرحمن عدس. عمان: مركز الكتب الأردني.

جديد، لبنى (2010). *العلاقة بين أساليب التعلم كمنط من أنماط معالجة المعلومات وأثر قلق الامتحان على التحصيل الدراسي*. مجلة جامعة دمشق، 26، ملحق 10، 93 - 123.

جروان، فتحي عبد الرحمن (1999). *الموهبة والتفوق والإبداع*. العين: دار الكتاب الجامعي. جروان، فتحي عبد الرحمن (2002). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حسن، السيد أبو هاشم (2003). *محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين: دراسة مسحية للبحوث العربية من عام 1990 إلى 2002*. مجلة أكاديمية التربية الخاصة، (03)، 31 - 72.

الدهام، مشاري بن عبد العزيز بن عيسى (2013). *تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

الروسان، فاروق (شعبان، 2006). *أساليب التعرف والكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة. جدة: المملكة العربية السعودية.

الروسان، فاروق، البطش، محمد وليد، وقطامي، يوسف (1990). *تطوير صورة أردنية معدلة عن مقياس "برايد" للكشف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، (4)، 7 - 28.*

الزبيدي، عبد القوي سالم (يوليو، 2010). *مشروع تطوير اختبارات الكشف عن الموهوبين في مرحلة التعلم الأساسي في سلطنة عمان: تقنين مقياس جيتس للكشف عن الطلبة الموهوبين في الصف (5 - 10) في سلطنة عمان*. ورقة عمل مقدمة في الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين حول الموهبة تجمعنا. سلطنة عمان.

السر، أحمد محمد سليمان (2005). *البحث العلمي عن الموهوبين في العالم العربي: اتجاهاته والصعوبات التي تواجهه*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الإقليمي للموهبة حول رعاية الموهبة .. تربية من أجل المستقبل، 26 - 30 أغسطس، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة، السعودية.

سعادة، جودت أحمد (2008). *المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الشربيني، زكريا؛ وديستريت، صادق (2002). *أطفال عند قمة الموهبة والتفوق والإبداع*. القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الظاهر، زكريا محمد، نمرجيان جاكلين، وعبد الهادي، جودت عزت (1999). *مبادئ القياس التقويم في التربية (ط1)*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، سعد. (1983). *القياس النفسي*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- عطا الله، صلاح الدين فرح (2006). *الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)*. *المجلة العربية للتربية*، 26، (1)، 101 - 71.
- علام، صلاح الدين محمود (1986). *تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي*. الكويت: جامعة الكويت.
- عودة، أحمد (1998). *القياس والتقويم في العملية التدريسية (ط2)*. أريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- عودة، سليمان مراد (2004). *تطوير اختبار للكشف عن الطلبة الموهوبين في الفئة العمرية من (9 - 15) سنة في البيئة الأردنية (رسالة ماجستير منشورة)*. جامعة مؤتة، الأردن.
- عياصرة، محمد سامر مطلق، واسماعيل، نور عزيزي (2012). *سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم*. *المجلة الدولية لتطوير التفوق* 3(4)، 97 - 115.
- Allen. M. J., & Yen, W. M. (1979). *Introduction to Measurement Theory*. California: Brook C.
- Anastasi. A (1985). *Psychological Testing*. New York: Macmillan.
- Crombach. L. J. (1960). *Essentials of Psychology Testing*. New York: Harper and Row Publishers.
- Ebel. R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement*. New Jersey: Prentice Hall. Inc.
- Gagne. F. (1991). *Towards a Differentiated Model of Giftedness and Talent*. Handbook of Gifted Education. Montreal: Colangelo and G. A. Davis.
- Gomes, I. R. (2004). *Pour comprendre la douance: Chacun de nous* [To understand giftedness: Each of us]. Retrieved June 01, 2012, from http://www.csdccs.edu.on.ca/programmes_et_services/see/documentation/articles/douance